



أخيرة
40 الشيخ جابر المبارك تصدر
حملة الخير لإنقاذ أسرة «ف»



محليات
4 عبد الصمد للشاملي: صوّبوا الحسابات الختامية
لـ «الكويتية»... قبل اعتمادها

عروض الجمعة

27 البحرين | 30 دبي | 31 الإسكندرية | 35 بيروت | 37 الرياض | 40 جدة

www.alraimedia.com

Friday 26 April 2013 • Issue No A0-12352 السبت 26 أبريل 2013 السنة السابعة 1434 هـ

ساق البامبو ورأس مبدعها

الرأي اليوم

«كان من الصعب علي أن ألف وطنًا جديدًا. حاولت أن اختزل وطني على أشخاص أحبهم فيه لكن الوطن في داخلهم خذلني»...

لن أتحدث عن رواية سعود السنعوسي، الشاب الكويتي المبدع التي حازت جائزة «بوكر»، فالتلميح بهما بلغت جراته يخشى السباحة في بحور الأدباء الكبار ولو كانت أعمارهم صغيرة نسبيًا وتجربتهم حديثة. وكيف لي أن أقيم عملاً راقياً وأنا لم أخرج بعد من دائرة الدهشة التي أسترني متابعياً ملاحقاً هذا الرجل الذي اختار بذكاء عجب صبياً نصف كويتي - نصف فيلبيني حجر أساس روايته كي يسقط أحجار الأسوار التي رفعناها بيننا كبشر، وبيننا وبين جواهر الدين... مع شجاعة التركيز على «عقد» كويتية ننتقدنا لكننا لا نتحجر منها. ندد للآباء الكبار بتقييم الرواية، أما التلاميذ من أمثالنا فيكملون خطاهم على دروب الكويت راهنا ومستقبلاً. سأقول لكم ما سيحدث في الأيام المقبلة، سيتم الاحتفاء بالسنعوسي وجائزته، ستكرمه نخب سياسية وثقافية وإعلامية. سيستقبله مسؤولون كبار ويشيدون بإبداعه ونيله الجائزة. وبعد انتهاء المراسم وقبل أن تخفي الابتسامات وينأى صوت الإشادات سيرقو السنعوسي رواية النسيان، وتعود الحكومة إلى اشتغالاتها «العظيمة» المتركة فقط على العلاقة مع أعضاء مجلس الأمة وكيفية كسب رضاهم أو عقد التسيويات معهم لتعمير قانون من هنا أو مشروع من هناك، وسنغذي أرواحنا بنغمة الخلافات والتهديدات والأزمات بين المعارضة والسلطة. تجاهل المسؤولون المبدعين من أبناء الكويت دائماً. لم يتقاسوا عن توفير البيئة الحاضنة لتفجير الطاقات والمواهب فحسب، بل على العكس من ذلك وفروا بيئة محاربة للطاقات وطاردة للمواهب. ترك المبدع الكويتي وحيداً يتلمس طريقه بجهوده المنفردة ومساعدة أصدقائه ومحبيه.

وجد مبدعون كويتيون كثير، وفي مجالات علمية وصحية ورياضية وأدبية وثقافية وغيرها، أنفسهم خارج الكويت أكثر مما وجدوا أنفسهم داخل الكويت، ولا يريد هنا أن ندخل في التفاصيل وهي كثيرة. ومن بقي منهم داخل دياره حبا لها وأملاً في التغيير فإنما وجد مبادرات خاصة تدعمه فيما هو يحفر الجبل بآبار. وعندما تتسلط الأضواء الخارجية عليه نتيجة الإنبهار بعمله تقيم السلطة حفلات فرح وتنتصب خيام التهنئة وتطبع شهادات التقدير وتخرج الدروع من خزائنها من أجل الصور التقليدية المرفقة بابتسامات الكويت التي كانت منارة الثقافة في المنطقة تعاملت السلطة مع متحفيها وكانهم أيتام، صحيح أن هناك جهات تهتم بهم لكن الأصرح أن هذا الاهتمام يشبه تماماً بعض تفاصيل رواية ساق البامبو. اهتمام الأهل المشوب بالخلج بولد أو بفكرة أو بكتاب أو بمزمل، اهتمام من يرفض الاهتمام بأي مشروع خارج السياق العام أو النظام العام أو نطاق الخوف الذي فرضه ظلاميون على السلطة من باب الأدب... وقلة الأدب، وكيف لمبدع لا يحق له هواء الفضاء كله كي يحلق أن تحصره السلطة في غرفة و«تمن» عليه بحكمة ضئيلة من الأوكسيجين ونقول له: ابدع واكتب وأنتا بجواز؟

السنعوسي الذي رأى في روايته أن الأديان أعظم من معتنقيها، يقول بلسان بطله: «الحرز من مادة عديمة اللون، غير مرئية، يفرزها شخص ما، تنتقل منه إلى كل ما حوله، يرى تأثيرها على كل شيء تلامسه، ولا ترى. هكذا كانت الكويت في الأيام الأولى لوصولي، يفرز الناس أحزانهم، تتشربها الأرض والسماء والهواء... وكل شيء». لكن الكاتب نفسه تحدى بعمله الجميل ظلام الحرز وأسعدنا وأسعد بلده وأعاد إلينا شيئاً من أمل بأن الخط الثالث والغالبية الصامتة الثالثة نفسها عن لعين السلطة والمعارضة قادرة على قراءة الكويت بعين أخرى وكتابة الكويت بحبر مختلف.

عند القراءة «السياسية - الرقابية» تختصر «ساق البامبو» الكثير مما حاولنا شرحه عن الإساءة إلى النظام العام أو المجتمع، ففي الرواية تشریح مخيف لكمية كبيرة من الأخطاء والخطايا التي صارت قاعدة في حياتنا اليومية ولم تعد استثناء، لكن الكاتب أظهرها كما هي بحثاً عن صدمة إيجابية تعيدها استثناءً للمصلحة القاعية التي تختفي شيئاً فشيئاً. هو يحارب رموز هذه العقد والتأخرافات التي تلتفنا سواء ما يتعلق منها بتفسير الدين أو بالتقاليد الاجتماعية أو العملية السياسية، ويعري «النظام العام» من خلال «الأخر» الذي عاش معنا وكانه يعيش بين جزر منعزلة تتفاوت في كل شيء بما في ذلك الأجواء المناخية. غدا سنجد من يقول إن الكاتب أساء إلى الكويت وإن القانون يجب أن يطبق عليه بينما هو في الحقيقة يتعصر لـ«كويته» ويعيدها إلى الخريطة الأساسية التي لا تعترف بمجازر الرقابة على الكتب وخنق المعارض ودعاوى الحسبة التي يقيمها موتورون... باختصار، لا يرى الكاتب أي قوة أو رسالة للكويت خارج المعايير الإنسانية بحرياتها وحقوقها.

في الرواية يقول البطل: «من أين لي أن اقترب من الوطن وهو يملك وجوها عديدة... كلما اقتربت من أحدها أشاح بنظره بعيداً»، ونقول للسنعوسي أن يتابع المسير والاقتراب من وطن لا بد أن يقترب منه ومن أمثاله، حتى لو أشاح بنظره بعيداً بسبب الرمد الذي نثروه في العيون. لا تأمل أن تقابل السلطة ما حققته للكويت بإبلاء الثقافة والإبداع والاهتمام الذي تستحقه، ولا نريد أن تتدخل السلطة أساساً في عملكم بل إن نواكبه وتترك الريادة لكم وتزيل من طرقاتكم أطنان الأشواك التي زرعاها أعداء الفرع والحرية والإبداع تحت مظلة السلطة نفسها.

يقول السنعوسي «لكن الوطن في داخلهم خذلني»، ونقول للسلطة إن لم تستطع رعاية التالقي الكويتي فلتتوقف على الأقل عن رعاية أعدائه... وهذه أكبر خدمة تقدمها للمبدعين في مختلف الميادين.

جاسم بودي

«الشؤون»: إحالة 1000 ملف إلى الإدارة العامة للتحقيقات

كتب تركي المغامس

أعلن وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون العمل جمال الدوسري أن لجنة إحالة المخالفات أحالت ألف ملف إلى الإدارة العامة للتحقيقات. وقال الدوسري إنه حرصاً من الوزارة على التأكد من تطبيق أحكام قانون العمل بالقطاع الأهلي والقرارات الوزارية المنفذة

أميركا تؤكد استخدام الأسد الكيماوي... والمنطقة على كف عفريت

ماكين لأوباما: ها قد تجاوز بشار الخط الأحمر... أوقف المذبحة

بيروت - «الرأي»



عاد أمس إلى الكويت الروائي سعود السنعوسي بعدما حصد جائزة «بوكر» العالمية عن روايته «ساق البامبو» (تفاصيل ص 13)

عودة المبدع

تسارعت التطورات المتصلة بالأزمة السورية، أمس، بعد تأكيد واشنطن أن النظام السوري شن هجوماً على الأقل بالأسلحة الكيماوية التي كانت قد اعتبرت استخدامها «خطأ أحمر». مدينة استعادها لكل طارئ بشأن سورية، فيما كانت منطقة الحدود اللبنانية - الإسرائيلية تشهد حدث اسقاط طائرة بلا طيار اتهمت إسرائيل «حزب الله» بإرسالها وهو ما نفاه الحزب. وفيما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قوله أن النظام السوري شن هجوماً بالأسلحة الكيماوية، ذكرت الناطقة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي كيتلين هابدين أن البيت الأبيض أبلغ الكونغرس أنه من المرجح أن يكون النظام السوري قد استخدم أسلحة كيماوية ضد المقاتلين المعارضين «على نطاق ضيق».

وقالت هابدين: «تشير أجهزةنا الاستخباراتية بدرجات متفاوتة من الثقة إلى أن النظام السوري استخدم أسلحة كيماوية على نطاق ضيق في سورية وبالتحديد عنصر السارين».

التتمة ص 24

سيلاً إلى المفوضية الدولية لحقوق الإنسان

البراك يدخل مخفر الأندلس... شاكياً

كتب نواف نايف

وقال البراك إن «حضوره إلى مخفر الأندلس كوني الشخص المستهدف في عملية الإقتحام التي قامت بها وزارة الداخلية لمخزل شقيقي فواز، إذ ثمة شهود كانوا موجودين لحظة الإقتحام وتم تسجيل كل شيء تمهيداً لمقاضاتهم». وقال البراك إن رجال المخفر «لم يقبلوا إدخال اسم وزير الداخلية ووكيل الوزارة في الشكوى القديمة من شقيقي وقبلوا فقط تسجيل قضية ضد شكري النجار وعلي ماضي، ونحن حضرنا لتسجيل

القضية ضد الوزير والوكيل لأن الإقتحام لا يحدث من دون موافقة أحدهما». ولفت البراك إلى أن القضية دؤنت بدخول مسكن واتلاف ممتلكات، حيث حضرت الأدلة الجنائية إلى مسرح الجريمة وقامت بمعاينة المكان تمهيداً لرفع التقرير. وأضاف المضي: «سأقدم إلى المفوضية الدولية لحقوق الإنسان وحضوري اليوم لأول لاهل الكويت ألا يترددوا في مفاضة طرف يقتحم بيوتكم».

لوح النائب السابق مسلم البراك بلجونه إلى المفوضية الدولية لحقوق الإنسان، منتقداً وزارة الداخلية «التي تعودت على الكذب والتزوير» ودخل البراك أمس إلى مخفر الأندلس بحضور عدد من المحامين والشهود، لتقديم شهادته في القضية التي رفعها شقيقه فواز ضد وزارة الداخلية باقتحام منزلهم.



البراك عند مخفر الأندلس أمس (تصوير زكريا عطية)

رئيس الوزراء دعا المجلس الأعلى للبيئة إلى تكثيف الجهود لمواجهة أي كوارث محتملة

الكويت تستنفر كل طاقتها لمواجهة خطري الزلازل... وبوشهر

كتب حسن الهداد

مخزون الماء والغذاء يكفي لستة أشهر والنفط لشهرين
المضي لـ «الرأي»: 13 جهة حكومية ناقشت جهوزيتها للتعامل مع أي تسرب إشعاعي من مفاعل إيران النووي

الكويت وسكانها من أبعادها الطبيعية والصحية، مشدداً على ضرورة التواصل مع المواطنين والوافدين وإحاطتهم بكل المعلومات. من جهته، أكد مدير عام الهيئة العامة للبيئة الدكتور صلاح المضي لـ «الرأي» أن اجتماع المجلس الأعلى للبيئة الذي ضم 13 جهة حكومية وناقش مدى جهوزية الدولة

عنفية، مستعرضاً أهم وآخر التطورات والاستعدادات الحكومية لمواجهة جميع السيناريوات المطروحة. ودعا سموه أعضاء المجلس

مفصل حول الاحتمالات والمخاوف التي تحيط بالبيئة الكويتية ومدى تأخرها بالمفاعلات النووية المجاورة إذا ما تعرضت لهزات طبيعية

الكويت بخير، وعلى أتم الجهوزية لمواجهة تداعيات أي تسرب إشعاعي. تلك كانت خلاصة ما أعلنته غير وزارة في لقاء سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بحضور عدد من الوزراء وأعضاء المجلس الأعلى للبيئة. واستمع المبارك إلى شرح

التلوث يهدد مياه «الدوحة»

كتب محمد أنور

محطة الدوحة التي تنتج مياه الشرب في الكويت. وقال فهاد لـ «الرأي»: «ما يؤسفني أن مجلس الوزراء رضخ للمتنفذين في المنطقة من أصحاب المصانع، علماً أنه يوجد قرار من مجلس الوزراء بإزالة المصانع فوراً، وأن التقارير الواردة من المجلس الأعلى للبيئة تثبت هذا التوجه، ما يدل دلالة واضحة على أنه لا اعتبار للبيئة الكويتية وصحة الشعب».

حذر عضو المجلس البلدي المهندس عبدالله فهاد من «مغبة تقاعس الحكومة ورضوخها للمتنفذين في إزالة المصانع الموجودة بمنطقة الدوحة، التي تعتبر مخالفة للأنشطة في المنطقة وذات آثار بيئية مدمرة»، مشيراً إلى أنه بعد «نشوب الحريق أول من أمس في الدوحة تسربت إلى جون الكويت كميات كبيرة من المواد الكيميائية من أصباغ وملونات لا يعلم ما حقيقة مكوناتها، إضافة لقربها من

على مدى التجاوز الصارخ والتعديات التي استغلته إحدى الشركات وقامت ببناء «السان» في البحر من مخلفات إنشائية يتم تجارته تجارياً على شركات التخزين، في تعد صارخ على كل القوانين واللوائح وحتى الحياة الفطرية في جون الكويت». وطالب فهاد الحكومة بـ «تحمل مسؤوليتها ابتداءً من رئيس الوزراء وصولاً إلى الوزراء المعنيين في الموضوع، وتطبيق قرار مجلس الوزراء»، متوجهاً بالشكر لرجال الإطفاء على جهودهم في إخماد الحريق واحتوائه بأسرع وقت.

كتب تركي المغامس

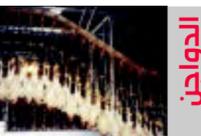
أعلن وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون العمل جمال الدوسري أن لجنة إحالة المخالفات أحالت ألف ملف إلى الإدارة العامة للتحقيقات. وقال الدوسري إنه حرصاً من الوزارة على التأكد من تطبيق أحكام قانون العمل بالقطاع الأهلي والقرارات الوزارية المنفذة

التتمة ص 24

محليات
هكذا تكتشف الأغذية الطازجة من القديمة أو... الفاسدة



الاسماك
ذات عيون براقة وجسم متماسك وخياشيم حمراء لامعة



الدواجن
لحمها متماسك وموزع بانتظام على جميع الأجزاء



اللحوم
لا يكون لونها مصفراً أو أحمر قاتماً أو فيها احتقانات دموية



الخضار
الجزرية والدرنية: تكون متماسكة وقشرتها ملساء

ولا تحتوي على براعم الثمرية: ذات قشرة متماسكة وناعمة ولون جذاب وغير لينة

الورقية: أوراقها زاهية ومشدودة وغير ذابلة ولا تعلوها لطخات

البصلية: متماسكة وذات قشرة متساوية في اللون ورائحة زكية

خبزها: تجنب الاسواق الرخيصة وباعة الارصفة... وشراء اللحوم الرخيصة مآثر للشك

مر تجعات الجمعيات تباع برقع ثمنها... وسيارات نقل الأغذية المجمدة غير مجهزة